

## د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 17، الجزء 2

### الملوك الثاني 1-2، الجزء 2

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

ننتقل الآن إلى الجزء الثاني من دراستنا اليوم، إيليا وإليشع، الإصحاح الثاني، الآيات من الأول إلى الحادي عشر مرة أخرى، مثل الكثير من هذه الروايات، إنها قصة رائعة تحتوي على عدد من الأمور المثيرة للاهتمام التي لا يمكن قياسها، وبعض الأسئلة التي لا يوجد حولها أي أسئلة. لا توجد إجابات واضحة. لذلك نرى أنه عندما كان الرب على وشك أن يصعد إيليا في العاصفة إلى السماء، كان إيليا وإليشع في طريقهما من الجلجال

فقال إيليا لأليشع أقم هنا. أرسلني الرب إلى بيت إيل. فقال إليشع حي هو الرب وحي انت لا اتركك

فزلوا إلى بيت إيل. الآن، قبل أن نتحدث عن تلك المحادثة، دعونا ننظر للحظة إلى الخريطة. هناك بعض التساؤلات حول مكان وجود الجلجال الذي يتحدثون عنه

تاريخياً، كانت الجلجال تقع هنا. وكان المكان الذي خيمت فيه القبائل أثناء استلام الأرض. الآن، أنا لا أقول الاحتلال.

لقد تحدثنا عن هذا قليلاً من قبل. ولم يغزوا الأرض. لقد أعطاهم الرب

جزء من الأدلة هو أنهم كانوا يخرجون في غارات عسكرية، ويكسرون اتحادات معينة من المدن، ثم يعودون

ولم يكونوا يحتلون الأرض في سفر يشوع. إنهم يتلقونها ويكسرون هياكل السلطة. لكن الجلجال يقع في وادي الأردن.

بيثيل هنا على التلال المركزية. عادة، يمكن القول أنهم صعدوا من الجلجال إلى بيت إيل. لكن إذا لاحظت ذلك في النص، فالنص يقول أنهم نزلوا إلى بيت إيل

لذا، من الممكن أن هذا ليس الجلجال الذي بني عليه يشوع، لكنه موقع آخر في مكان ما هنا على التلال المركزية. لا نعرف على وجه اليقين. إذا كان الجلجال، الجلجال التاريخي ليشوع، فسيكون ذلك مثيراً للاهتمام

وستحدث أكثر عن ذلك بعد قليل. إذن، هم في الجلجال. فقال إيليا الرب أمرني أن أصعد إلى بيت إيل

أريدك أن تبقى هنا. يقول إيليا، يقول إليشع، مستحيل. لن أتركك

كما نكتشف عندما وصلوا إلى بيت إيل، قال مجتمع الأنبياء هناك لأليشع، هل تعلم أن سيدك سيموت اليوم؟ سوف يؤخذ منك اليوم. فيقول إليشع انا اعرف ذلك. اسكت

لذا، أظن أنه كانت هناك أوقات أخرى في علاقتهما عندما قال إيليا لأليشع، ابق هنا. يجب أن أذهب إلى هناك لفترة من الوقت. وكان إليشع يقول، حسناً، ولكن ليس اليوم

ليس اليوم. والسؤال الأول الآن هو: لماذا طلب إيليا من إليشع أن يبقى هناك؟ ويكررها ثلاث مرات. ثلاث مرات، وصلوا إلى بيت إيل، وقال لهم، ابقوا هنا

يقول إيليشا، بأي حال من الأحوال .يصلون إلى أريحا .يقول إيليشع، ابق هنا

يقول إيليشا، بأي حال من الأحوال .ماذا يحدث هنا؟ حسنًا، الكتاب المقدس لا يشرح ذلك .ولذلك، علينا أن نكون حذرين بشأن اقتراحاتنا

ولكن هذا ما أعتقد .أعتقد أن هذا كان اختبارا .ما مدى التزام إيليشع؟ ما مدى التزامه بهذه الخدمة التي أعطيت لسيدته والتي سيتم تسليمها إليه الآن؟ هل كان على استعداد لعدم الاستسلام وعدم التراجع؟ هل فهم، وأعتقد أنه فهم، أن ما سيحدث سيكون بمثابة دمج حقيقي لوزارتيهما في واحدة؟

لذا مرة أخرى، لدينا رؤية نبوية تحدث هنا .هذا هو التحدي بالنسبة لي ولكم .عندما تصبح الأمور صعبة .عندما تكون الأسئلة بدون إجابة، هل سنقول، سأستمر؟ أنا معلق

أنا مستمر .إذا كان الأمر كذلك، إذا كان اختبارًا، فقد اجتازه إيليشع بنجاح .لقد ذكرت جماعة الأنبياء منذ قليل

يظهرون مرة أخرى في أريحا .والعبراني يقول أبناء الأنبياء .ومن المؤكد تقريبًا أن هؤلاء ليسوا أفراد عائلة إيليا وأيليشع

يتم استخدام أبناء على نطاق واسع جدا، ويشير إلى فئة من الناس .لذلك، من المؤكد تقريبًا أن أبناء الأنبياء هم على الأرجح أنبياء أصغر سنًا، لكنهم في فئة الأنبياء .والآن، الشيء المثير للاهتمام هو أننا نرى هذه المجموعة فقط خلال خدمة إيليا وأيليشع

،وكما تقول المقدمة في دليل دراستك، فإنها تظهر فقط في 1 ملوك 20 الآية 35 عندما أنقذ آخاب، للأسف حياة بنهدد .مرة أخرى نسأل لماذا؟ لماذا فقط في هذه الرواية؟ ومرة أخرى، علينا أن نقول أن الكتاب المقدس لا يجيب على هذا السؤال .لذا، علينا أن نكون حذرين بعض الشيء

لكنني أظن أن الله قد أعطى هذين الرجلين مجموعة الدعم هذه في هذه المعركة المنعزلة حيث يصطفان ضد القوة الملكية لإسرائيل .أظن أن أبناء الأنبياء هؤلاء، هذه الجماعة النبوية ، قد أعطوا لإيليا وأيليشع لدعمهم .تذكرون أن إيليشع عندما كان يعاني من اكتئاب مميت، كان متأكدًا من أنه الوحيد المتبقي

فقال الله لا، لست كذلك .هناك 7000 الذين لم يبقوا .كم مرة في الخدمة عندما نسمع قصص الإرهاق .ونتعمق في القصة، نجد أن الشخص ليس لديه مجموعة دعم

إنهم بدون أصدقاء .إنهم وحدهم في المعركة وكما سمعتم، فإن الفحم الذي يتم إخراجها من النار يحترق بسرعة كبيرة

لذا، ما يخبرنا به هذا هو أنك بحاجة إلى مجموعة دعم .أنت بحاجة إلى شخص يمكنك أن تصلي معه .أنت بحاجة إلى شخص يمكنك تقديم شكوى إليه

أنت بحاجة إلى شخص يقف في ظهرك .وأعتقد أن هذا ما كان يحدث هنا مع أبناء الأنبياء .فذهب إيليا وأيليشع

لاحظ الآن، إذا كانت الجلجال هي الجلجال التاريخية، فمن المثير للاهتمام، أنهم يبدأون من المكان الذي تجمعت فيه القبائل في وحدة الإيمان لتلقي عطية الله. ومن الجلجال ذهبوا إلى بيت إيل. بيت إيل، المكان الذي التقى فيه يعقوب بالله، والمكان الذي يوجد فيه الآن تمثال الرب الذهبي.

ومن بيت إيل ذهبوا إلى أريحا. وأريحا هي المكان الذي قادهم فيه يشوع في أول انتصار لهم في استلام الأرض. ومن أريحا إلى الأردن حدثت أول معجزة دخول الأرض.

وكما تقول لنا القصة، فإنه ضرب الماء بردائه، فانقسمت المياه، وعبروا على اليابسة. ماذا نفعل؟ نحن، في الواقع، نكرر قصة الدخول إلى الأرض، قصة بداية أمة إسرائيل. وبالطبع عبروا النهر.

وأيّن انتهى بهم الأمر بعد ذلك؟ في سهول موآب. إيليا، من نواحٍ عديدة، هو حذر الآن، وهو تناسخ موسى. والآن، لا أقصد ذلك بالمعنى الذي تعنيه الهندوسية.

أعني ببساطة ذلك، وربما بطريقة أفضل لقول ذلك، أنه تكرر لموسى. وهل تذكرون من هما الاثنان اللذان زارا يسوع على جبل التجلي؟ موسى وإيليا. كما ذكرت عندما كنا نتحدث عن هروب إيليا من إيزابل، هناك من يشعر أن الله قال بشكل أساسي لإيليا، حسناً، لقد فشلت، عين خليفتك، ابتعد عن الطريق.

حسناً، هذه ليست الطريقة التي تتطور بها القصة. وهذا بالتأكيد ليس المعنى الضمني للقاء إيليا مع يسوع. وما لدينا هنا هو ما فعله الله في تأسيس هذه الأمة بالمعنى السياسي.

ومن الواضح أنه بدأ الأمة مع إبراهيم. لكن بالمعنى الجغرافي السياسي، كان هذا هو الوقت الذي بدأت فيه الأمة. وكان ذلك مع موسى.

والآن، مع إيليا وخدمة الإيشف المستمرة، فإننا نستأنف من جديد. لقد بدأنا من جديد. لذا، تأتي اللحظة ويقول إيليا الآن، لا تخرج من هنا، اذهب بعيداً.

أريد أن أحتفي وحدي. لا، يقول، ماذا يمكنني أن أفعل لك قبل أن آخذ منك؟ وهذه هي ساعة أليشف المضيفة. يقول أريد أن أكون خليفتك بالروح.

كما قلت في المقدمة، عندما يطلب أليشف حصة مزدوجة، فهو لا يقول، كما قال البعض، حسناً، إنه يريد أن يكون ضعف الرجل الذي كان عليه إيليا. لا، على الإطلاق. في العصور القديمة، عندما يموت رجل، يتم تقسيم تركته إلى أجزاء متساوية.

، وحصلت زوجته وكل من الأطفال الآخرين على حصة واحدة لكل منهم. وأما الابن البكر فكان له نصيبان. نصيب مزدوج. هذا ما كان يعقوب يطلبه من عيسو، حقل البوري.

وكان يطلب الجزء المزدوج من التركة. لذلك يقول أليشف: اجعلني ابنك البكر في هذا الصدد، من حيث قوتك. أريد أن أكون ابنك البكر فيما يتعلق بقوتك.

لا، لم يقل ذلك. دعني أرث نصيباً مزدوجاً من روحك. يا له من تمييز حيوي.

في كثير من الأحيان، نريد قوة الروح، أو نريد مواهب الروح، أو حتى نريد ثمر الروح، لكننا لا نريد الروح. لقد سمعت ما قيل، لقد سمعتني أقول ذلك. هذا الشيء من الخلاص يتعلق بالعلاقة.

الأمر لا يتعلق بالمنصب. لا يتعلق الأمر بالوقوف. يتعلق الأمر بالعلاقة

العلاقة التي تأتي بها إلى أذرع أبينا الخلاصية. بسبب عمل الابن بقوة الروح القدس. لذلك، يقول إيليشع، أريد روحك.

أريد أن أكون ابنك فيما يتعلق بالروح التي كانت عليك طوال هذه السنوات. يا اصدقاء هذا ما نريده إذا كانت الروح لا تمنحنا القوة الروحية، فماذا في ذلك؟ إذا لم يقدم لنا هذه الهدية أو تلك، فماذا في ذلك؟ أعتقد أنني أستطيع أن أقول إنه سيعطينا ثمره

ولكن هذا هو المفتاح. هذا هو المفتاح. ويقول إيليشع، لقد سألت شيئاً صعباً

لأنك ترى أن الروح القدس ليس سلعة يمكن نقلها أو نقلها. الروح القدس هو شخص. لا يمكن أبداً إدارة العلاقات الشخصية أو التحكم فيها بسهولة

لذا، السؤال ليس، هل يمكنني أن أعطيك روحي؟ والسؤال هو، هل أنت مثل هذا الشخص الذي يمكن للروح أن تدخل معه في علاقة حية ومخلصة؟ وقال لا أعرف عن ذلك. لكنني سأخبرك بهذا. إذا رأيتني عندما أُؤخذ منك، فسيكون لك

سيكون هذا دليلاً على أن بصرك، رؤيتك، هي الرؤية الروحية التي يعطيها الروح. هل نستطيع أن نرى العالم، كما يراه الله؟ هل يمكننا أن نرى الأشخاص كما يراهم الله؟ هل يمكننا أن نرى الأمور كما يراها الله؟ أوه، أوه هذا ما نحتاجه. هذا ما نحتاجه أنا وأنت

أن نرى بعين الله لأننا في قبضة روحه. في هذه الأيام، يتساءل الناس، حسناً، هل سيعودون إلى الكنيسة؟ لقد مررنا بعام من التوتر، وإغلاق الكنائس، وتقليل مناطق الاجتماعات وأوقات الاجتماعات بشكل حاد. هل سيعودون؟ والسؤال الذي يدور في ذهني هو: هل سنستخدم الأزمة الحالية لدفعنا إلى حضن الله؟ هل سنستغل الأزمة الحالية لنقول: أوه، أنا بحاجة إلى روحك، وسأدفع أي ثمن شخصياً؟

هذا هو التحدي يا قوم. أعتقد أن المسيحيين الاسمييين سوف يسقطون على جانب الطريق. وأولئك الذين سيبقون سيكونون أولئك الذين هم على استعداد لدفع الثمن

من يقول أنني أريد أن أمتلئ بروح يسوع؟ لا أريد أن أكون فقط على الهامش. لا أريد أن أكون على الحافة فقط

أريد أن أكون في قلب حياته. وهذا ما حدث بالفعل. يا أبي، يا أبي، لقد رأيت مركبات وفرسان إسرائيل

هذا ليس إيليا. لكن ما رآه هو أن القوة الحقيقية في الكون ليست جيش إسرائيل أو جيش سوريا. القوة في الكون هي جيش الله الذي أظهر نفسه من خلال هذا الشخص المعرض للخطأ، إيليا

وهكذا تركت العبادة وراءها. الرداء، الرداء الذي أُلقي على كتفي أليشع قبل سنوات، تلك الرداءة. لقد مزق إيليشع نفسه حزناً على فقدان سيده

والآن هناك عبادة جديدة نلتقطها. مرة أخرى، يا لها من مجموعة رائعة من الصور هنا. والآن لماذا لم يمت إيليا؟ لماذا هو مترجم؟ مرة أخرى، أنا أجيب على الأسئلة التي لا يجيب عليها الكتاب المقدس بشكل محدد

لذلك عليك أن تأخذها مع حبة الملح. لكنني أعتقد أنه على وجه التحديد، ليس هناك نهاية لهذه الوزارة. إن خدمة إيليا وأليشع هي خدمة واحدة

.ونقل أليشع وترك رداءه وراءه. ونقل إيليا تارگا رداءه وراءه. فيلتقط إليشع تلك العبادة

ويقول، بشكل مثير للاهتمام، أين الرب إله إيليا؟ وجزء الماء. فيرى ذلك بنو الأنبياء ويقولون يا إلهي روح إيليا . على أليشع. ما هي الروح التي تبحث عنها؟ لا تبحث عن السلطة

.لا تبحث عن البركة. لا تبحث حتى عن الفاكهة. ابحث عنه

.اجعله هدفك، ورجبتك، واسمح له أن يفعل فيك ما يريد

.وليقبل الواقفون آه آه روح الله عليها. روح الله عليه. فليكن هذا ما يقال عنا